نداء ... نداء ... نداء

لا صوت يعلو فوق صوت الانتفاضة .. صوت منظمة التحرير الفلسطينية

نداء رقم - ٩٣ -

صادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

كل الجهود لحماية الانتفاضة وتصعيد الكفاح

تمر قضيتنا الوطنية في مرحلة دقيقة ومصيرية ، تتعاظم فيها الهجمة الامبريالية - الصهيونية لفرض هيمنتها المطلقة على مجمل المنطقة العربية مستفيدة من حالة التشرذم العربية التي خلفتها حرب الخليج الثانية وتفرد الولايات المتحدة على المستوى السياسي الدولي ، ولقد تجسدت هذه الهجمة مؤخرا في الاسناد الأمريكي لسياسة القمع الصهيونية وخاصة اجراءات الابعاد الأخيرة ، حيث قامت بتعطيل دور الأمم المتحدة في متابعة تنفيذ قرار رقم ٧٩٩ الصادر عن مجلس الأمن الدولي ، مما كرس الموقف الأمريكي الذي يتعامل بازدواجية ويكيل بمكيالين في ما يتعلق بقرارات الشرعية الدولية . وما محاولات وزير الخارجية الأمريكي في جولته الأخيرة بممارسة الضغوط على الأطراف العربية للعودة لطاولة المفاوضات ومحاولة تثبيت صيغة الصفقة الاسرائيلية - الأمريكية بشأن المبعدين متجاوزا قرارات الشرعية الدولية سوى تأكيدا جديدا على الانحياز الأمريكي لاسرائيل وعدائها لحقوق شعبنا العادلة والمشروعة .

ان قاوم تؤكد تمسكها وتمسك شعبنا الفلسطيني الموحد بضرورة تطبيق القرار ٧٩٩ فورا ودون انتقاص وترفض أية محاولة للالتفاف عليه .

يا جماهير شعبنا ...

في هذه الظروف الصعبة التي تكثف فيها حكومة رابين "حكومة السلام الموهوم" اجراءاتها القمعية بحق أبناء شعبنا بما في ذلك قصف المنازل الآمنة بالصواريخ ، وتطبيق العقوبات الجماعية التي ليس آخرها اغلاق قطاع غزه الصامد حتى اشعار آخر . ان هذه الاجراءات الفاشية انما تدل على عجز سلطات الاحتلال عن السيطرة على شعبنا المنتفض وثنيه عن مواصلة نضاله وانتفاضته الباسلة حتى دحر الاحتلال على درب الحرية والاستقلال .

شعبنا البطل ... ان الانتفاضة الشعبية هي جوهرتنا الثمينة وهي قاربنا للنجاة وهي بذلك تتطلب الارتقاء بوحدة الشعب بكافة قواه الوطنية والاسلامية في مواجهة الاحتلال ومخططاته . ان قاوم تؤكد أن امكانيات تطوير وتصعيد الانتفاضة بمختلف جوانبها هي امكانيات قائمة وأن قدرة شعبنا وامكاناته الكامنة لا تنضب ، وهذا يستدعي تطوير وحدتنا الوطنية وتكثيف المشاركة الجماهيرية في فعاليات الانتفاضة وتسخير كافة الطاقات من أجل دعمها .

ان قاوم تؤكد على ما يلي :

١) نهنىء جمهور النساء الفلسطينيات والحركة النسوية بعيد المرأة المصادف ٨ آذار ونؤكد على ضرورة التزام كافة المؤسسات وأصحاب العمل بكون هذه المناسبة عطلة مدفوعة الأجر للمرأة العاملة ، وندعو الحركة النقابية لمتابعة ذلك ، كما ندعو القوى الضاربة ولجان المقاومة التحقق من ذلك - كما نتقدم بتهنئة الأم الفلسطينية المعطاءة بمناسبة عيد الأم في ٢١ / آذار .

٢) ندعو القوى الضاربة ولجان المقاومة القيام بدور حراسة بيوت وممتلكات المواطنين في ضوء تزايد عمليات السطو والسرقات ، بهدف زعزعة أمن المواطنين ، والضرب بقوة على من تثبت مشاركته بمثل هذه الأعمال الاجرامية بحق شعبنا . كما تحذر قاوم عصابات سرقة السيارات التي تحاول التستر بالغطاء الوطني والادعاء بالعمل لصالح الحركة الوطنية في بعض مناطق القدس والخليل ، وستضرب بيد من حديد في حالة مواصلة هذه الممارسات .

٣) نؤكد على دور المطاردين الأبطال الذين لعبوا ومازالوا دورا رياديا في فعاليات الانتفاضة وضرورة استمرار هذه المظاهر وعدم الانجرار لأفخاخ وحيل العدو والتسليم لقواته .

٤) ندعو أبناء شعبنا رفض كافة أشكال الابعاد خارج الوطن سواء الاختياري أو الاجباري الدائم أو المؤقت ، فكلها تصب في طاحونة افراغ الوطن من أبنائه تمهيدا لتسهيل ابتلاعه .

وبالمقابل فان قاوم تشيد بصمود الأبطال من أبنائنا المبعدين قسرا في مرج الزهور وتؤكد أن لا بديل عن تطبيق قرار ٧٩٩ ، وضرورة انصياع الكيان الصهيوني للشرعية الدولية .

٥) اننا في قاوم نثمن ونحيي الوقفة البطولية لأبناء شعبنا في القطاع والمحافظة على استمرار وتصعيد فعاليات الانتفاضة التي كان لها الأثر الأكبر في اجبار الزعماء الصهاينة على الدعوة للجلاء عن القطاع ، واننا نهيب بـ م.ت.ف. والمؤسسات الوطنية والانسانية وكافة تجمعات شعبنا خاصة في داخل منطقة ٤٨ وفي الشتات ، تقديم أقصى الدعم لأبناء القطاع وبخاصة أصحاب المنازل التي دمرتها صواريخ الاحتلال . وتثمن قاوم تشكيل لجان المتابعة الوطنية لمتابعة هذه العملية .

٦) اننا في قاوم وفي ضوء التراث النضالي وخاصة على مدى سنين الانتفاضة باتجاه فك الارتباط مع الكيان الصهيوني على جميع الأصعدة ، فاننا نستهجن العديد من الاختراقات باتجاه التطبيع مع الكيان الصهيوني وأجهزته ، مثل الحوارات مع أطراف صهيونية من قبل بعض الشخصيات في الأرض المحتلة . وندعو الى عدم الخروج عن الضوابط الوطنية .

٧) في ضوء استمرار وتصاعد عمليات القمع من قتل واعتقالات وابعادات ونسف المنازل الآمنة ، فاننا اذ نثمن موقف المنظمة الدولية لحقوق الانسان التي أشارت مؤخرا لحقوق الانسان المنتهكة في الأراضي المحتلة ، فاننا ندعو الأمم المتحدة بشخص أمينها العام الى الزام الاحتلال بقبول الحماية الدولية المؤقتة لشعبنا حتى يتمكن من تقرير مصيره .

٨) ان قاوم ومن منطلق الحرص على تطور مؤسساتنا العامة ، فانها تؤكد ضرورة المحافظة على الأسس المهنية في ادارتها كما تدعو قاوم هذه المؤسسات الى توفير السبل المناسبة لاعلان موازناتها أمام الرأي العام المحلي لتصويب مسارها وتأمين الثقة الجماهيرية بها .

٩) على ضوء الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الأراضي المحتلة ، فان قاوم تؤكد تضامنها مع النضالات المطلبية لجماهير العمال الفلسطينية والعاملين في العديد من مؤسساتنا الوطنية والتعليمية وتدعو قاوم المسؤولين في هذه القطاعات للاستجابة لهذه المطالب خاصة ما يتعلق بالحد الأدنى للأجور وكذلك المطالب العادلة للمعلمين في مدارس دار الأيتام الاسلامية في القدس وكذلك مطالب العاملين في جامعاتنا الوطنية .

١٠) ندعو الى نبذ العادات الاستهلاكية في شهر رمضان المبارك وترشيد الاستهلاك وتفعيل التكافل الاجتماعي وتقديم العون للأسر المحتاجة .

١١) تدعو قاوم الى تنفيذ الفعاليات المتميزة على شرف يوم الأرض الذي يصادف في ٣٠ / آذار وتدعو الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في هذه الفعاليات تأكيدا على تمسكنا بأرضنا الفلسطينية الحبيبة .

١٢) تدعو قاوم الى العمل بالتوقيت الصيفي منذ منتصف ليلة ٢٥ / ٣ حسب توقيت دولة فلسطين .

ان قاوم تدعو الى تنفيذ الفعاليات التالية :

١) الفترة من ٦ - ١٠ / ٣ لاحياء يوم الشهيد الفلسطيني الذي يصادف ٩ / ٣ بالفعاليات الانتفاضية المتميزة ، ومؤازرة ذوي وأمهات الشهداء .
٢) ٩ / ٣ اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والستين .
٣) ٢١ / ٣ يوم تصعيد مميز بمناسبة ذكرى معركة الكرامة البطولية ويعتبر يوما لتجسيد الوحدة الوطنية الميدانية في مواجهة جنود الاحتلال وقطعان مستوطنيه .
٤) يوم ٨ / ٣ فتح شامل ، وأيام ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ / ٣ فتح شامل بمناسبة عيد الفطر السعيد وبهذه المناسبة تتقدم قاوم من شعبنا الفلسطيني والجماهير العربية والاسلامية بالتهاني والتبريكات ، يوم ٢٩ / ٣ فتح شامل .
٥) يوم ٣٠ / ٣ اضراب شامل احياء لذكرى يوم الأرض الخالد .
٦) تدعو قاوم الى العودة الى نظام الاضراب الجزئي واغلاق المحال التجارية الساعة الثالثة بعد الظهر وذلك ابتداء من يوم ٢٥ / ٣ وتحذر بحزم غير الملتزمين بذلك .

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة
دولة فلسطين
١ / ٣ / ١٩٩٢

المصدر: جمعية إنعاش الأسرة/ البيرة- رام الله